باليد اليمنى الا من عذر فيستنجى بصب خادم او من ماء جار ولو استنجى
فى هذه الصور جاز كذا ذكره ملا مسكين آخى وكان محصلو للسنة اى لسنة
الاستنجاء لان النهى لمعنى فى غيره كما لو صلى السنة فى الارض المغصوبة
يكون ايتاؤها مع ارتكاب المنهى عند نهر خلا فالما فى البحر ويد
خل الخلا بالمد والمراد بيت التغوط برجله اليسرى ابتداء مستور
الراس استحبابا اكراهة للتيمن لان الخلا موضع مستقذر ولانه محل
الشياطين ولهذا يستعيذ اى يعتصم بالله من الشيطان الرجيم
قبل دخوله وقبل كشف عورته ويقدم تسمية الله على الاستعاذة
ويجلس معتمدا على يساره لانه اسهل لخروج الخارج ويوسع فيما بين
رجليه ولا يتكلم الا لضرورة لانه يمقت به ويكره استقبال القبلة با
لفرج حال قضاء الحاجة واختلفوا فى استقبالها للتطهير واختار
الثمرتاشى عدم الكراهة ويكره استدبارها ولو فى البنيان واذا
جلس مستقبلا ناسيا فتذكر وانحرف جاز لانها لم يقم من مجلسه حتى
يغفر له ويكره امساك الصبى نحو القبلة للبول ويكره استقبال
عين الشمس والقمر لانهما ايتان عظيمتان ومهب الريح لعوده
به فيجنبه ويكره ان يبول او يتغوط فى الماء ولو جاريا وبقرب بئر
ونهر وصوب والظل الذى يجلس فيه والجحر لاذية ما فيه والطريق
والمقبرة لقوله عليه السلام اتقوا اللعانين قالوا وما اللعانان
يا رسول الله قال الذى يتخلى فى طريق الناس او ظلهم لانهما تسببا

بذلك فى لعن الناس لهما كثيرا عادة فنسب اليهما بصيغة المبالغة فعلى
هذا يقتضى لفظ اللعانين بالتشديد وهى رواية مسلم ورواية ابى
داود اتقوا اللاعنين كذا فى شرح الرملى على المنية يتصرف
وتحت شجرة مثمرة لاتلاف الثمر وتنجيسه ويكره البول قائما لتنجسه
غالبا الا من عذر لانه عليه السلام بال قائما لوجع فى صلبه يعنى استشفى
به من وجع الصلب على عادة العرب وروى الحاكم والبيهقى عن
ابى هريرة انما بال صلى الله عليه وآله وسلم قائما لجرح كان فى مأبضه
لكن ضعفه الدارقطنى والمابض بهمزة ساكنة وموحدة مكسورة
وضاد معجمة باطن ركبته الشريفة ويكره البول فى محل التوضى
لانه يورث الوسوسة ويستحب دخول الخلا بثوب غير الذى
يصلى فيه والا يحترز ويتحفظ من النجاسة ويكره الدخول للخلا
ومعه شئ مكتوب فيه اسم الله تعالى او قرآن ونهى عن كشف عورته
قائما وذكر الله فلا يحمد اذا عطس ولا يشمت عاطسا ولا يرد
سلاما ولا يجيب موذنا ولا ينظر لعورته ولا الى الخارج منها ولا
يبصق ولا يتمخط ولا يتنخع ولا يكثر الالتفات ولا يعبث بيده
ولا يرفع بصره الى السماء ولا يطيل الجلوس لانه يورث الباسور
ووجع الكبد ويخرج من الخلا برجله اليمنى لانها انقلت من المكروه
ومحل الشياطين فكان نعمة واليمين اولى بها ثم يقول بعد الخروج
الحمد لله الذى اذهب عنى الاذى بخروج الفضلات التى لو حبست

بيان حبست

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)